

دور الشباب في عملية صنع القرار: دراسة حالة المجلس الأعلى للشباب (2024-2020)

The Role of Youth in Decision-Making: Case Study of the Supreme Council for Youth (2024-2020)

سامية بابوري^{1*}، منال مطلبي²

¹جامعة قسنطينة 3، صالح بوبنيدر، (الجزائر)، babourisam@gmail.com

²جامعة قسنطينة 3، صالح بوبنيدر، (الجزائر)، manelmatelsi@univ-constantine3.dz

تاريخ النشر: 2025 / 06/30

تاريخ قبول النشر: 2025/ 06/21

تاريخ الإستلام: 2025/02/13

ملخص:

تعتبر عملية صناعة القرار من المهام الرئيسية التي تعزز سلطة الحكم، كما يعد الشباب أكثر فئات المجتمع فعالية وديناميكية وتأثيرا في المجتمع، لذا فإن إشراكهم في عملية صنع القرار يعتبر النهج الأكثر توفيقا في عمليات وضع السياسات العامة من خلال وضع الأسس القانونية والتشريعية التي تنظم وتدعم بشكل هادف هذا المسعى. تهدف هذه الدراسة إلى تبيان الرؤية الجزائرية في مشاركة الشباب في عملية صنع القرار من خلال إنشاء المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية وآلية لتنفيذ مطالب الشباب من خلال تمكينهم من الممارسة الفعلية في عملية صنع القرار وستكشف هذه الدراسة الرؤية المستقبلية التي تطمح الجزائر بلوغها من خلال ترسيم دور الشباب في العملية السياسية والمجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية أهم الدعامات الحالية لذلك.

الكلمات مفتاحية: الشباب؛ المجلس الأعلى للشباب؛ صنع القرار؛ هيئة استشارية؛ الجزائر.

Abstract:

The abstract decision-making process is one of the tasks that enhance the power of authority, and the youth are considered the most effective, dynamic and influential groups in society, so involving them in the decision-making process is the most compromise approach in public policy-making processes through the development of legal and legislative foundations that regulate and purposefully support this endeavor.

This study aims to demonstrate the Algerian vision of youth participation in the decision-making process through the establishment of the Supreme Youth Council as an advisory body and a mechanism to implement the demands of youth by enabling them to practice in the decision-making process. This study will reveal the future vision that Algeria aspires to achieve by formalizing the role of youth in the political process, with the Higher Council for Youth as an advisory body being one of the most important current pillars supporting this goal.

Keywords: Youth, The Supreme Youth Council, Decision-Making, Consultative body, Algeria.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تزايد اهتمام المنظمات الدولية على غرار الأمم المتحدة بالشباب كفاعل رئيسي في العمليات التنموية وذلك لكثرة التحديات العلمية والتكنولوجية من جهة ولسرعة اندماجه مع المعطيات القبلية وتحويلها إلى أفكار مبتكرة، لذلك أضحي ضروريا إدماجه في عمليات صنع القرار من منظور التجديد الاجتماعي وتحديث السياسي وتمكينه من الفرص لمواجهة التحديات للمشاركة في تسيير الشأن المحلي بشكل إيجابي.

ضمن ذات المنظور، باشرت معظم الدول تأمين السبل الممكنة لتمكين الشباب من خلال تنفيذ لمبادرة الأمم المتحدة لتمكين الشباب سياسيا واقتصاديا وبفعالية كاملة في حياة المجتمع وفي اتخاذ القرار على كافة المستويات الوطنية والدولية.

تأييدا لهذا المسعى، باشرت العديد من الحكومات خطوات من أجل ضمان مشاركة مجدية الشباب في عملية صنع القرار حيث أنشأ العديد منها مؤسسات رسمية نعى بتنظيم مشاركة الشباب في عمليات اتخاذ القرارات، حيث أنشأت الجزائر "المجلس الأعلى للشباب" كهيئة استشارية مرتبطة برئاسة الجمهورية.

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على آليات المشاركة المجدية للشباب الجزائري في عملية صنع القرار من خلال المجلس الأعلى للشباب. وقد عاجلت هذه الدراسة إشكالية التالية: ما هي طبيعة فعالية المجلس الأعلى للشباب كهيئة تمكين مشاركة الشباب الجزائري في عملية صنع القرار؟

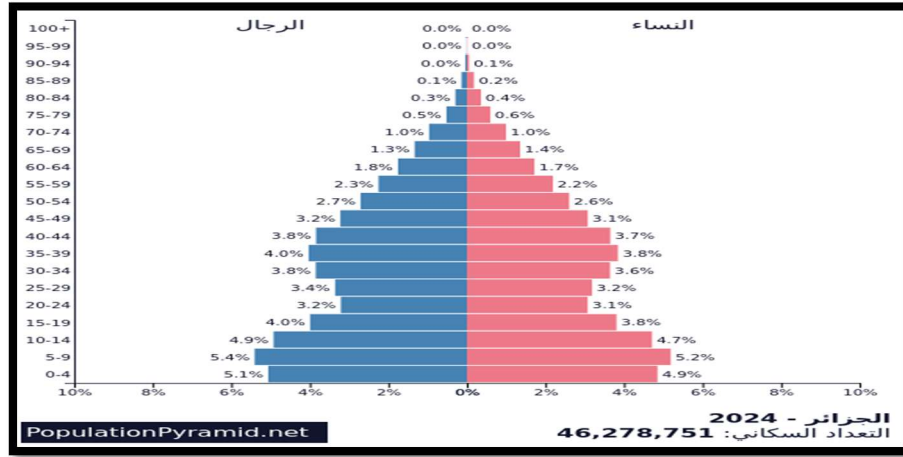
ضمن سياق الإشكالية المطروحة اعتمدنا في هذه الدراسة على تحقيق الفرضية التي مفادها: "تؤدي فعالية المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية إلى تعزيز تمكين الشباب الجزائري من المشاركة الفعالة والمؤثرة في عملية صنع القرار"، وتعكس هذه الفرضية الدور المركزي الذي يلعبه المجلس الأعلى للشباب في إشراك الشباب في صنع القرار، وتعزيز مشاركتهم السياسية والاجتماعية من خلال تمكينهم من التعبير عن آرائهم والمساهمة في صياغة السياسات التي تؤثر على مستقبلهم. وهو ما يحقق أهداف التنمية المستدامة ويضمن استمرارية الديمقراطية في الجزائر. فزيادة المشاركة تؤدي إلى تعزيز الفعالية في صنع القرار.

كما اتخذنا المنهج دراسة حالة منهجا لدراسة ووصف واقع المجلس الأعلى للشباب في الجزائر وفحص بعمق جميع جوانبه التاريخية القانونية، الاجتماعية والسياسية.

2. أهمية الشباب ضمن التركيبة السكانية للجزائر:

قدر الديوان الوطني للإحصاء لعام 2024 سكان الجزائر بـ 46.5 مليون نسمة،¹ وقد قاربت الفئة النشطة منها نسبة 60%، أما متوسط العمر فقد قدرت نسبته بـ 28.4 عام بمعنى أنها تركيبة المجتمع الجزائري شبابية بامتياز²، ووفقا لهذه المعطيات فإن إعطاء الأولوية لهذه الفئة المشاركة في العملية السياسية سيعطي دفعة قوية ومستمرة لعجلة التنمية المحلية.

الشكل رقم 1: التركيبة السكانية للجزائر لسنة 2024



المصدر: Worldometer, التعداد السكاني للجزائر لسنة 2024 ، نقلا على الموقع : <https://bit.ly/4gwgEBs>

يؤكد الشكل أعلاه أن القاعدة السكانية للجزائر مبنية على أساس "الفئة النشطة" أي الفئة العمرية البالغ سنهما ما بين 20-60 سنة أي ما يقارب 50% شباب ما بين 15 و30 سنة وهذا يبين شبابية المجتمع الجزائري وبالتالي المطلوب تعزيز مكانته في المجتمع.

ضمن هذا السياق، تبرز أهمية الشباب من خلال تسيير الشأن المحلي، فهو القوة الدافعة للتنمية الاستثمار الحقيقي في الممارسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. هذا يطرح إشكالية تعدد الممارسات السياسية وتداخلها مع التنمية السياسية، فهي من حق الجميع وليست حكرا على النخبة.³ ومن وجهة نظر أخرى فإن مشاركة السلطة وإدماج الشباب ضمن العمليات السياسية من شأنه نشر الثقافة الاستشارية في عمليات صنع القرار على كافة المستويات والنتيجة دعم والتأهيل سياسي للأجيال اللاحقة تحافظ على المكتسبات وتسعى نحو تحقيق التنمية المستدامة.

3. ظروف مشاركة الرئيسي الشباب الجزائري في ممارسة السياسية:

لقد تعددت أشكال المشاركة السياسية من النشاطات التي يقوم بها المواطنون إلى التأثير على عملية صنع القرار السياسي سواء أكان هذا النشاط فردياً أم جماعياً، منظماً أو عفويّاً، متواصلاً أو متقطعاً، سلمياً أم عنيفاً شرعياً أم غير شرعي، فعالاً أم غير فعال⁴. وتختلف المشاركة السياسية بين المجتمعات تبعا لتركيبها البشرية والثقافية والاجتماعي والسياسية وبالنظر إلى حالة الشباب الجزائري فإنه الفئة يميزه سلوك خاص اتجاه ما يحيط به من ظروف وعوامل، وبالتالي فالتعامل معه يحتاج إلى الحنكة والحذر: فمن الناحية الايجابية يمكن أن يؤدي تمكين

الشباب من النشاطات السياسية بمثابة تهيئة استدامة الدورة المجتمعية من منظور التجديد السياسي، في حين يميل الشباب المهتمّ إلى العزوف الإرادي عن العمل السياسي.

إن مشاركة الشباب الجزائري في الحياة السياسية ظلّت لسنوات محتشمة فعليا عن الحياة السياسية بشكل عام ومرهون بعدة حواجز حالت دون اختراقه لمراكز صنع القرار منها ما تعلق بالعوامل الاقتصادية من انعدام الفرص أو من التهميش وهذا ما أدى به إلى مرحلة العزوف عن العمل السياسي بشكل كبير ويعود ذلك إلى هشاشة البناء الحزبي وانغلاق النظام على نفسه.

إن تغيب العنصر الشباب أضحى من بين المواضيع التي تمت معالجتها من طرف العديد من الباحثين من بينهم الباحث "رابح حروش" من خلال مقال له المعنون "تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الجزائري" حيث قدم مصطلح "الترغيب والترهيب" للدلالة على عوامل عزوف الشباب الجزائري عن السياسة خلال فترة تسعينات من القرن العشرين⁵ والتي يمكن تلخيصها ضمن محورين:

مع بداية الانفتاح السياسي في الجزائر بداية تسعينيات القرن العشرين وإعادة تشكيل الكتلة السياسية بعد التعديل الدستوري سنة 1989، لعبت الأحزاب السياسية دورا كبيرا في تحقيق تغيب دور الشباب عن العملي السياسي من خلال سيطرة النخب التقليدية للعمل السياسي من جهة وتدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية التي مرت بها البلاد بداية التسعينيات وتركيز الشباب على تأمين احتياجاتهم المعيشية بدلا من الانخراط في العمل السياسي من جهة ثانية. فيما قدمت الأحزاب المنبثقة التعديل الدستوري لسنة 1989، مجموعة من البرامج القوية من حيث الهدف والضعيفة أو الفارغة من حيث المحتوى والبعيدة من حيث التجسيد وهي في الغالب كانت مرتبطة بالمناسبات الانتخابية من أجل الحصول على الدعم في التعبئة الجماهيرية.

كما تحدث المفكر الجزائري "محمد السويدي" عن عوامل عزوف الشباب عن العمل السياسي وقد استخدم مصطلح الغربة السياسية للشباب أو الاغتراب المتعمد للشباب عن العمل السياسي الذي تتجسد أعراضه المتوارثة في أوساط الشباب كردة فعل عكسية اتجه محاولات الأحزاب السياسية لاحتوائه وهي: "الانطواء والانسحاب بدلا من الانطلاق والمشاركة"، "الإهمال والتسيب بدلا من الحرص والغيرة"، "الانتقام التمرد والعنف بدلا من التسامح الاستقرار والاستقامة"، "التخريب والتهديم وكرهه لوطنه وذكره له بالسوء بدلا من حب الانتماء والمحافظة عليه وبناءه".⁶

4. دوافع إشراك الشباب في عملية صنع القرار

ضمن التحديات التي وضعتها الأمم المتحدة في إطار إدماج الشباب في الحياة السياسية تحت شعار: "الشباب هو الفئة المهمة والمستهدفة لإدماجها في الحياة السياسية والاقتصادية".⁷ حثّت الأمم المتحدة الدول على وضع سياسات ومبادئ لتوفير الدعم الكافي والدائم للشباب ضمن نضالها في مناقشة هذا التحدي. ويتبين ذلك من خلال نضالها على مدى عقود لبلوغ هذا الهدف.

1.4 رسائل الأمم المتحدة للاهتمام والدعم إشراك الشباب في الحياة السياسية:

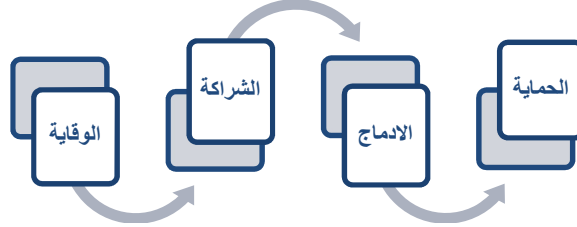
*سنة 1965، تمّ إعلان إشراك الشباب ممثل السلام والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب؛⁸

*سنة 1995، تمّ اعتماد استراتيجية دولية لإعداد برنامج العمل العالمي لشباب حتى سنة 2000 وما يليها حيث تمت دعوى إلى مشاركة الشباب الكاملة والفعالة في حياة المجتمع وفي اتخاذ القرار؛⁹

*سنة 2015، اعتمد مجلس الأمن الدولي قراره التاريخي رقم 2250 المؤرخ في 09 ديسمبر 2015 حول الشباب والسلام والأمن المتضمن اعترافه بالدور المهم الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات وحلّها باعتبارها من الجوانب الرئيسية لاستدامة جهود حفظ السلام وبناء السلم وشموليته ونجاحه".¹⁰

*خلال شهر أبريل 2023، استعرضت الأمم المتحدة مجموعة من الحلول نتيجة ضعف المؤشرات فعالية مجالس الاستشارية الخاصة بالشباب من منظور مشاركة الشباب ومن منظور صانعي السياسات العامة. وهي موضحة كما يلي:

الشكل رقم 2: خمسة أركان وضعتها الأمم المتحدة لتمكين الشباب في الحياة السياسية.



المصدر الأمم المتحدة، مجلس الأمن الدولي يعتمد قرارا تاريخيا حول الشباب والسلام والأمن بطلب من الأردن، متوفر على الموقع: <https://urls.fr/R7LpZW> تاريخ النشر: ديسمبر 2015.

تشكل هذه الأركان إطاراً شاملاً لتعزيز دور الشباب في السلام والأمن وفي الحياة السياسية بشكل مستدام، حيث تركز على:

- وقاية الشباب من الانخراط في أشكال العنف والنزاعات وتوفير البدائل الإيجابية؛
- إقامة الشراكات الفعالة بين الشباب؛
- ضمان مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار؛
- حماية الحقوق وضمان سلامة الشباب أوقات النزاعات؛
- دعم إعادة إدماج الشباب المستدام بعد تسريحهم من الجماعات المسلحة.

2.4 أهداف المشاركة المجدية للشباب:¹¹

- ← المبادئ التوجيهية الخاصة بالمشاركة المجدية للشباب
- ← تشريعات توطر تمكين الشباب

التكليف بالممارسة في عملية صنع القرار



تخصيص مقاعد خاصة بالشباب لدى الدوائر السياسية



الشفافية



التنوع والشمول بين كل فئات المجتمع



التطوع

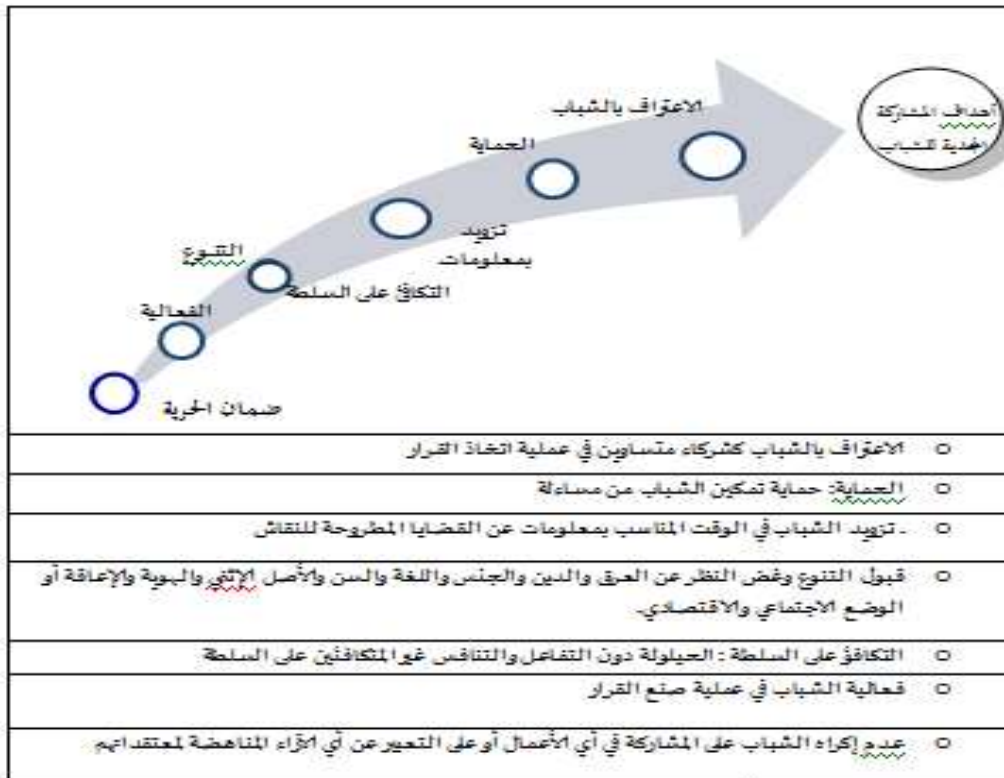


المساءلة بين كل الأطراف



ترمي هذه المبادئ في الأساس إلى تمكين الشباب الذي يعطي الأولوية إلى مشاركتهم في الحياة السياسية من خلال حماية تمكين الشباب من المساءلة. فيما تضمن التنمية المستدامة الاهتمام بالعنصر البشري كوسيلة للتنمية خصوصا الفئة النشطة منها والشباب على وجه الخصوص، فمن مضامين التنمية ضمان المشاركة الفعلية لعناصر المجتمع في الحياة السياسية والمشاركة في عمليات صنع القرار.

الشكل رقم 3: أهداف المشاركة المجدية للشباب



المصدر: الأمم المتحدة، الموجز المؤسسي، المرجع السابق، ص5

ضمن هذا مسعى استراتيجية التنمية المستدامة لعام 2030 حظي الشباب الجزائري بمجموعة من البرامج السياسية والاقتصادية والبحثية من أجل:

- 1- المشاركة في صنع السياسة العامة: إنشاء المجلس الأعلى للشباب؛
- 2- المرافقة والتمويل للشباب حاملي المشاريع الناشئة وحاملي الأفكار في ميادين مختلفة كالمقاولاتية والرقمنة والصناعات التقليدية وغيرها.

5. متطلبات إشراك الشباب الجزائري في العملية السياسية

إن سعي الأمم المتحدة إلى تفعيل دور الشباب في الحياة السياسية يعتبر من أهم العوامل التي أفرزت تحولات جذرية في استعادة دور الشباب لدى العديد من الدول حيث سارعت غالبية الدول المشاركة في جلسات مجلس الأمن تفعيل مجالس شعبية مخصصة للشباب تُعنى بوضع قواعد وآليات لبعث الدور المنوط بالشباب على طاولة صنع القرار سواءً على المستوى المحلي أو العالمي كقضايا السلم وحلحلة النزاعات في العالم، مقابل تلك المساعي، أنشأت الجزائر سنة 1999 مؤسسة استشارية خاصة تعنى بإدارة شؤون الشباب تحت مسمى "المجلس الأعلى للشباب".

لقد أهدت الجزائر عيد استقلالها لشبابها وجعلته عيداً مزدوجاً، ودعمته بمختلف السياسات التي تخدم مستقبله العلمي والعملية كالتعليم والتكوين المجاني، وقد كان من مخرجات هذا الدعم تكوين الآلاف من الشباب. لكن إفرزات التي طرحتها الساحات الداخلية والخارجية والتي حولت مسار الخطط التنموية وأخلطت جميع الأوراق أمام السياسيين والشباب على حد سواء، (الأزمات الاقتصادية خلال فترة الثمانينات، الإملاءات الخارجية في إطار ديمقراطية الشعوب). أمام هذه الأوضاع استحدثت مؤسسات لدعم الديمقراطية في البلاد ومن بين تلك المؤسسات المجلس الأعلى للشباب محل دراسة هذا البحث.

1.5 ما هية المجلس الأعلى للشباب

أنشئ المجلس الأعلى للشباب يوم 5 جويلية 1995 بناء على المرسوم الرئاسي رقم 95-256 بصفته جهاز استشاري وتشاوري مرتبط مباشرة مع رئاسة الجمهورية يعني باقتراح وتقويم مجال السياسة الوطنية للشباب. ويتميز المجلس الأعلى للشباب كونه¹²

- هيئة استشارية مرتبط برئاسة الجمهورية؛
- يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي؛
- مكونة من مجلس يعنى باقتراح آراء وتوصيات حول القضايا المتعلقة بالشباب وازدهاره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية؛
- يهدف إلى ترقية القيم والضمير الوطني والحس المدني والتضامن الاجتماعي في أوساط الشباب؛

- يشارك في وضع المخطط الوطني للشباب وكذا السياسات والاستراتيجيات والبرامج والأجهزة العمومية المتعلقة بالشباب؛

- تشجيع الشباب على المشاركة في الحياة العامة والسياسية مع إشراكهم في التنمية في شتى أبعادها. إن المنظور الذي أسس لغرضه هذا المجلس له أبعاد متعددة سياسية واقتصادية وثقافية فإذا كان الهدف الرئيس والظاهر لإنشائها هو تجسيد متطلبات الإصلاح السياسي كالمشاركة السياسية وتوجيه الشباب نحو تطبيق المبادئ العامة للحكومة المحلية من خلال إدماج الشباب في الحياة السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني وإشراك الشباب في الإشعاع الثقافي للبلاد في تمجيد تاريخها وتقديم آراء حول مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشباب فإن الهدف الضمني يستهدف تغيير بنية الحوار المجتمعي وتوحيد التوجهات الفكرية للأجيال اللاحقة.

2.5 سير العمل بالمجلس الأعلى للشباب:

يعد المجلس الأعلى للشباب مكسبا شبابيا بامتياز، أسس ليكون منبرا لمناقشة ودراسة انشغالاتهم وطرحها أما صناع القرار للمشاركة في إيجاد الحلول المناسبة لها لأجل ذلك يتعين على أعضائها إثبات مستوى تعليمي والتمتع بالجنسية الجزائرية وأن يكون سن الأعضاء ما بين 18 إلى 35 سنة بالإضافة إلى تمتعهم بالحقوق المدنية وأن لا يكون المترشح محل عقوبة مخلة بالشرف وأن لا يكون محل ممارسة للمسؤوليات الانتخابية على مستوى أجهزة و/أو هيئات حزب سياسي وكذا عدم ممارسته أيضا عهدة انتخابية أو تمثيلية في هيئة استشارية أو تمثيلية و/أو منتخبة وطنية أو محلية.¹³

3.5 تنظيم المهام في المجلس الأعلى للشباب:

وفقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 21-416، يتكوّن المجلس الأعلى للشباب من ثلاثمائة وثمانية وأربعين (348) عضوا بالإضافة إلى الرئيس، يوزعون كما يلي:¹⁴

1 - الرئيس: يعين رئيس المجلس الأعلى للشباب بموجب مرسوم رئاسي وينهي مهامه بنفس الأشكال، كما يعين أربعة نواب له ينتخبون من بين أعضاء الجمعية العامة لعهد مدتها سنة واحدة غير قابلة للتجديد مع احترام مبدأ المناصفة.¹⁵

2 - مهامه: يكلف رئيس المجلس الأعلى للشباب حسب المادة 23 من المرسوم الرئاسي 21-416 بإدارة الجمعية العامة وتمثيل المجلس بالإضافة على مهام تتعلق بالتسيير والتنظيم الإدارية المتعلقة بنشاطات المجلس كإدارة المستخدمين وإنجاز التقارير الدورية.

3 - مكونات المجلس: تتمثل تشكيلة المجلس من أعضاء مكلفين بدراسة والبحث وتقييم الأعمال المتصلة بالشباب حسب مجال الاختصاص بالإضافة إلى تنظيم ندوات ولقاءات دورية تدخل في ذات النشاط وهم موزعين كما يلي:

الجدول رقم 1: مكونات المجلس الأعلى للشباب

عدد الأعضاء	ممثلو المجلس
232	تمثيل شباب الولايات
34	المنظمات والجمعيات مناصفة أو الناشطة تجاه الشباب، المحلية والوطنية
34	شباب الجالية الوطنية المقيمة بالخارج
16	الطلبة والمنظمات الطلابية
16	المتريّصين والمتمهّنين وتلاميذ التكوين المهني
10	جمعيات الشباب ذوي الإعاقة
10	أعضاء يُعيّنهم رئيس الجمهورية على أساس كفاءتهم وخبرتهم في المجالات المتعلقة بالشباب
20	الحكومة والمؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب

المصدر: المادة 08 من المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 27 أكتوبر سنة 2021.

إن الملاحظ عمليا، أن الغالب في تكوين هذا المجلس هو تتمين لثقافة المناصفة بين الجنسين بالإضافة إلى تكريس الدور المنوط بالمجلس كهيئة استشارية ذات وزن لدى السلطة وهو توسيع ثقافة استشارية قوية لدى الشباب من خلال المشاركة في صناعة القرار على مستوى كل الميادين خصوصا مع تضخم الهيئات الإدارية وزيادة مسؤولياتها وتعقيدها استدعى ذلك الحاجة إلى الفاعلين من فئات محددة كالشباب لتقديم الدور الاستشاري على مستوى المنظمات الشبابية خصوصا المتعلقة بالمنظمات الطلابية.

د. لجان المجلس: هي لجان متخصصة بتحقيق الأهداف المنوطة بالمجلس، تضم كل لجنة من 30 إلى 43 عضوا موزعة كالتالي:

1. لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشباب؛
2. لجنة التشغيل والمقاولاتية والابتكار واقتصاد المعرفة؛
3. لجنة المواطنة والتطوع والحياة الجموعية ومشاركة الشباب في الحياة العامة؛
4. لجنة الثقافة والرياضة والترفيه والسياحة وحركية الشباب؛
5. لجنة الإعلام والاتصال؛
6. لجنة البيئة والتنمية المستدامة؛

7. اللجنة الاجتماعية والتضامن ووقاية الشباب من الآفات الاجتماعية وحمايتهم؛

8. لجنة التعاون والعلاقات الدولية.

و. المهام: يتولى أعضاء واللجان المجلس انجاز المهام التالية:¹⁶

- تقديم آراء وتوصيات
- اقتراح حلول للمسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية؛
- ترقية القيم والضمير الوطني والحس المدني والتضامن الاجتماعي في أوساط الشباب؛
- المشاركة في تصميم المخطط الوطني للشباب؛
- المشاركة في رسم السياسات والاستراتيجيات والبرامج والأجهزة العمومية المتعلقة بالشباب؛
- تشجيع روح المواطنة والتطوع والتزام الشباب تجاه المجتمع؛
- تشجيع مشاركة الشباب في الحياة العامة والسياسية وإشراكهم في التنمية في شتى أبعادها؛
- التوعية للوقاية من كل أشكال التمييز وخطابات الكراهية والجهوية والتطرف والآفات الاجتماعية في أوساط الشباب ومكافحتها؛
- المساهمة في تطوير وتحسين نوعية التربية والتعليم والتكوين؛
- إشراك الشباب في الإشعاع الثقافي للبلاد من خلال تمجيد التاريخ الوطني؛
- تقديم آراء حول مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشباب.

6. دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار:

كثيرا ما تُثار مسألة من يصنع القرار السياسي؟ لكن الطريقة أو المشاركة غالبا تكون محددة ضمن مشاورات المجلس التنفيذي لكن الجديد وفقا لسياقنا البحثي يأتي في خضم إفرازات مشروع الإصلاح السياسي وتجسيد متطلبات الحوكمة المحلية من منظور مؤسسة المشاركة المجتمعية للشباب كهيئة استشارية مشاركة في عملية صنع القرار لتصبح العلاقة بين السلطة والمجلس الأعلى للشباب علاقة شراكة بين فاعلين رسميين تتلخص قوتها في أبعاد تلك العلاقة ، أولها تكوين علاقة ثقة بين الأجيال وثانيها تشكيل ثقافة استشارية للتحكم في قرارات المتعلقة بقضايا الشباب وأخيرا اعتبارها شكل من أشكال التحدي لوضع آفاق جديدة لمستقبل أفضل.

1.6 محاور اهتمام المجلس الأعلى للشباب: وتتمثل فيما يلي:

- طرح الآراء وتوصيات واقتراحات حول احتياجات الشباب في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية؛
- المساهمة في تطوير السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالشباب؛

- ترقية القيم الوطنية والوعي المدني والتضامن الاجتماعي، ويشجع روح المواطنة والتطوع والالتزام المجتمعي بين الشباب؛
- مكافحة الظواهر السلبية كمظاهر التمييز وخطابات الكراهية والتطرف وجميع الآفات الاجتماعية التي تؤثر سلباً على الشباب؛
- تهيئة بيئة ملائمة لمشاركة فعالة للشباب من خلال احتواء الشباب وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وترقية قدراتهم؛
- تطوير مهارات الشباب القيادية وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة وصنع القرار من خلال استغلال المجلس الأعلى كبرلمان للشباب ولقيادات الشباب المستقبلية؛¹⁷
- انفتاح المجلس على الواقع السوسيو اجتماعي وعلى مؤسسات الدولة ومؤسسات التعليم العالي والمجالس المنتخبة والهيئات الوطنية والدولية في سعي منها لاستقطاب الدعم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعمل على الاستفادة من خبراتها.

إن كل تلك المحاور تعد برنامج عمل للمجلس وتعزيز مكانته في المجتمع وتمكين الشباب سياسياً واجتماعياً ويجعل منها شركاء فاعلين ومؤثرين مشاركين في عملية رسم السياسات العامة التي تعزز مصالح الشباب.

2.6 مستويات مشاركة المجلس الأعلى للشباب في عملية صنع القرار:

إن تعدد مستويات المجلس الوطنية ومحلية يمنح للشباب فرص أكبر في الممارسة الفعلية في عملية صنع القرار حيث تنظم ندوات محلية بلدية وولائية تعمل على تنفيذ وتطبيق أهداف المجلس الأعلى للشباب والتركيز على إيصال أصداؤه لمختلف شرائح الشباب فمن بين الأدوار المنوطة بالشباب:

أ. تنظيم ندوات المجلس الأعلى للشباب:

تحقيقاً لأهداف المرسوم الوزاري المشترك المؤرخ في 23 ديسمبر 2021 الذي يحدد كفاءات انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للشباب على مستوى الولايات، تتكون ندوة الشباب الولاية من ممثلين شباب بلديات الولاية، ممثلين اثنين عن كل بلدية مناصفة بين الجنسين لتمثيل شباب الولايات في المجلس الأعلى للشباب حيث تكلف اللجان الولائية بتنظيم ندوات ولوائية والإشراف عليها وهي متشكلة من الوالي رئيساً - مدير الإدارة المحلية - مدير التقنين والشؤون العامة - مدير الشباب والرياضة - مدير الجامعة - مدير التكوين والتعليم المهنيين - مدير النشاط الاجتماعي - بالإضافة إلى أشخاص أو خبراء يمكن الاستعانة بهم في أشغال الندوة.¹⁸

ب. تنظيم لقاءات شبابية مركزة:

يهدف تنظيم اللقاءات الشبابية المركزة إلى التكفل بانشغالات الشباب وتشجيع التواصل المستمر بين الشباب والجهات الحكومية والسياسية أين يجتمع دورياً الشباب بالمسؤولين والسياسيين من أجل مناقشة القضايا

والاحتياجات وفقا لمخططات عمل لجان المجلس وبحضور السلطات سواء المحلية أو الولائية أو المركزية بالإضافة إلى الشباب، وضمن ذات السياق فقد تم تنظيم العديد من الندوات منها:

*المواطنة وتمكين الشباب سياسيا: نظم المجلس الأعلى للشباب منتدى شباب الجزائر الأول بولاية تبسة خلال شهر أكتوبر 2022 للتأكيد على ضرورة تعزيز مشاركة الشباب في بناء "الجزائر الجديدة" بمشاركة كافة ولايات الوطن 500 شاب.¹⁹

*المقاومة والتحرر والبناء... الجزائر نموذجاً في شهر نوفمبر 2022 نظم المجلس الأعلى للشباب ندوة دولية افتراضية حول مركزية الشباب في نهضة الأمم.²⁰

*ندوة شباب التحرير، شباب التغيير، شباب التعمير: ضمن الطبعة الثانية من تجمع شباب الجزائر وتاريخ 26 جويلية 2024، نُظمت ندوة "شباب التحرير، شباب التغيير، شباب التعمير"، بمشاركة 6200 شاب من طلبة وأعضاء نوادي جامعية ونوادي التكوين المهني وصناع المحتوى وشباب الجمعيات والشباب المتطوع ورواد الأعمال من الفواعل الشبابية ضمن الجهود المجلس الأعلى للشباب لاستمرارية تعزيز انخراط الشباب للحفاظ على الذاكرة وتمجيد التاريخ الوطني وتفعيل قيم المواطنة لديهم.²¹

*فعاليات مخيم صناع المحتوى تمت فعالياته خلال أيام 22، 23 و 24 سبتمبر 2023 بمشاركة مجموعة من الوزراء الاتصال، التعليم والتكوين المهنيين والشباب والرياضة، والبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية، وما يزيد عن 200 شاب بهدف تبادل الخبرات وتقديم محتوى هادف عبر الانترنت.²²

*استحداث منصة رقمية للتواصل الفعال بين الشباب والمجلس والهدف من المنصة الرقمية هو: "إنشاء منظومة تواصلية إلكترونية وطنية فعالة تعزز جسور التواصل بين المجلس والشباب"²³

*إعداد مخطط وبرامج عمل للعشرة سنوات قادمة 2023-2033 يهدف إلى وضع رؤية واضحة للمجلس من خلال وضع آليات ووسائل من خلال استراتيجية فعالة.

*العمل على رسم خريطة طريق لتعزيز تكوين الشباب وتشجيع ثقافة المقاولة: خصوصا في قطاعي الفلاحة والصيد البحري لاستحداث مؤسسات ناشئة وإضفاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

*حملات تحسيسية توعوية من خلال إقامة خرجات ميدانية لفائدة الشباب حول ممارسة حقهم في انتخاب من يمثلهم في الانتخابات الرئاسية المسبقة 07 سبتمبر 2024.

أشغال الندوات المحلية واللقاءات الشبابية المركزة جاء كما هو مسطر لها لتحقيق الأهداف العامة المتعلقة بإدماج الشباب الفعال في منظومة السلطة السياسية على مختلف مستوياتها استعدادا لتجسيد مبادئ الحوكمة المحلية من خلال المشاركة في عملية صنع القرار، فهل يكفي التواجد الفعلي لممثلي المجلس الأعلى للشباب على

طاولة التفاوض لصناعة القرار أم أن إرادة السلطة في تهيئة الظروف المناسبة لتعزيز نضج هذه الهيئة الاستشارية فعليا وقانونيا ؟

وفقا لهذه الرؤيا الحاضرة والمستقبلية فإن الرسائل المجلس الأعلى للشباب تعكس فلسفة المجتمع وحضارته لأنه يؤمن بأن بناء الفرد يكون من خلال ممارسته للأنشطة التي تساعد على حمل رسالته وتوظيف قدراته لبناء مجتمعه.²⁴

7. التحديات تمكين الشباب من عملية صنع القرار :

أنشئ المجلس الأعلى للشباب كهيئة تجمع الشباب من مختلف أنحاء الوطن للعمل في وسط تشترك فيه فئة عمرية محددة من أجل تحقيق الأهداف المنوطة بالمجلس. قد تختلف فيه الأفكار والانتماءات إلا أنها ليست كل التحديات التي يواجهها شباب المجلس بل هناك عوامل أخرى خارجية تؤثر على مساره في تحقيق الأهداف المنشودة ضمن برامج المجلس الأعلى للشباب وتتمثل في:

أ- من الناحية الاجتماعية : تكمن تحديات تمكين الشباب الاجتماعية بمسألة بناء الثقة بين الأجيال حيث أن أغلبية المجتمعات تحمل صورة نمطية تقلل من إمكانيات الشباب وطموحاتهم وهذا يعد تمييزا فئويا قائم على العمر يقلل ويحد مشاركتهم في الحياة السياسية والاجتماعية.

ب- من الناحية السياسية : هناك عزوف مؤكد للشباب الجزائري عن ممارسة الحق الانتخابي في معظم المناسبات الانتخابية حيث تقل نسبة مشاركة الشباب في الانتخابات سواء في الانتخاب أو الترشح ، مما يجعل مشاركتهم هامشية وغير مؤثرة في صياغة السياسات العامة.

كما تؤدي مسألة بناء الثقة وتمكين الشباب سياسيا إلى إشكالية نقص وضعف الثقة في النظام السياسي وهيمنة الأجيال السابقة على العمل السياسي وإلى تثبيط حماس الشباب في المشاركة في العمل السياسي، حيث يشعر الشباب بأن أصواتهم غير مسموعة ولا يمكن تمثيلهم بالشكل الكافي في عملية صنع القرار بيد أن الوصول إلى المراكز القيادية يتطلب دعما حكوميا من خلال وضع الآليات التي تمكن الشباب من الفرص الكافية والكفيلة لتعزيز مشاركتهم في دائرة صنع القرار.

ج- من الناحية الاقتصادية : تعد الظروف الاقتصادية من أهم العوامل إغفال وتهميش دور الشباب عن عملية صنع القرار حيث أن تدهور الوضع الاقتصادي للشباب يشتت انتباههم ويعددهم عن المشاركة الفعالة في صنع القرار.

إن الاقتصاد هو الركيزة الأساسية لتقدم الشعوب ورفاهيتها، وكلما تحقق الاستقرار الاقتصادي، زادت فرص الشباب في الوصول إلى المناصب القيادية. لذلك، فإن تعزيز الوضع الاقتصادي للشباب يساهم في بناء شراكة استراتيجية بين الأجيال، ويرتقي بدور الشباب، ويفتح آفاقا جديدة لتغيير الأدوار وتولي القيادات.

وإن مواجهة هذه التحديات يتطلب جهوداً متكاملة بين الحكومة والمؤسسات والمجتمع المدني في إطار حوكمة حقيقية لا تستثنى فيها أي فئة من فئات المجتمع وتفتح فرص تدريب الشباب وتعزيز التمثيل السياسي للشباب والاهتمام بتقديم استراتيجيات اقتصادية واجتماعية تفتح للشباب لعب الدور الفاعل وبناء مستقبل تنمية مستدامة

8. الخاتمة:

تعد عملية صنع القرار من العمليات المعقدة ومتعددة الأبعاد، لذا فإنها تستدعي التوفيق بين البدائل المتاحة وبين الأبعاد البيئية، الاجتماعية والاقتصادية استجابة لمطالب المجتمع المتزايدة. وقد تتداخل فيها إفرات العولة والتغيرات الخارجية التي تتحكم بصفة مباشرة وغير مباشرة في توجيه القرارات والأطراف المشاركة فيه.

أكدت اجتماعات مجلس الأمن الدولي في مناسبات عديدة على ضرورة إشراك الشباب في عمليات صنع القرار وقد نتج عنها إنشاء هيئات استشارية للشباب تحقيقاً للعدالة الاجتماعية من منظور المشاركة السياسية لجميع فئات المجتمع لتجسيد مبادئ الحوكمة المحلية، لاسيما أن تفعيل دور "المجلس الأعلى للشباب" من بين الأهداف تحسين نوعية الحكم وإشراك الشريحة الكبرى من المجتمع الجزائري في عملية صنع القرار.

لذا ومن منطلق البحث في دور المجلس الأعلى للشباب في مشاركة الشباب الجزائري في عملية صنع القرار يمكن أن نحدد مجموعة من الصعوبات والتي تحول دون ممارسة وظائفه منها:

- الفجوة بين السلطة والشباب: حيث شكلت خلال فترات زمنية سابقة أين مثل الشباب 75 بالمائة من إجمالي سكان الجزائر أرضية خصبة لإنشاء جيل متنافر مع المشاركة السياسية خصوصا في المناسبات الانتخابية حيث تنتشر ظاهرة "العزوف عن الانتخابات"؛
- جاءت فكرة تشكيل وتفعيل آليات مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار بطريقة قانونية ومؤسسية، استجابة لإملاءات الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز دور الشباب في صنع القرار. إلا أن تطبيق هذه الفكرة في مختلف الدول غالباً ما اقتصر على دور المجلس الأعلى للشباب بصفة شكلية. على الرغم من أهميتها النظرية، فإن الاهتمام بالحكومة الشكلي أدى إلى ضعف تأثير هذه المجالس في تحقيق مشاركة حقيقية وفعالة للشباب في صنع القرار؛
- كما أن تكوين المجلس ورئاسته في إطارها الهيكلي يعطي انطبعا رائعا لتناسق وترابط بين مكوناته في حين تبقى عملية تفعيل أدواره السياسية مرهونا بإرادة الدولة.

ضمن الرؤى المستقبلية لهذا المجلس وما يصاحبها من تطورات وتغيرات على المستوى المحلي والخارجي فمن المرجح أن يتطور دور الشباب المدعوم بقوانين لخدمة هذه المشاركة وسيفتح المجال للأعضاء هذا المجلس للانخراط في الحياة السياسية بصفة أكبر، لذا ينبغي تبني استراتيجية وطنية تعتمد على ما يلي:

- 1- إن إنشاء هيئة استشارية الممتثلة في المجلس الأعلى للشباب قد فتحت المجال لضخّ نفس جديد في محاولات استمالة توجه الشباب إلى المشاركة السياسية وتمكينهم منها باعتباره منبرا لطرح انشغالاتهم والمساهمة في وضع آليات مبتكرة وحلول فعالة وفي مختلف القضايا التي تمس الشباب.
- 2- احترام خصوصية الشباب في عملية صنع السياسة العامة من منظور الإصلاح السياسي، حيث أصبح بديهيا علميا وعالميا أن للشباب خصوصية يجب مراعاتها عند صناعة السياسات العامة وخصوصا تلك المتعلقة بعمليات الإصلاح السياسي التي تستدعي تصحيح الأخطاء وجلب المزيد من الخطط التنموية سواء كانت من نصيب الشباب من أعباء وعوائد التنمية أو كان الرغبة في استثمار قدرات الشباب لتعزيز قدرات المجتمع ككل على النمو²⁵.
- 3- الاهتمام بالتكوين الإلزامي لكل فئات المجتمع وفي مختلف الميادين العلمية والأدبية لتحقيق الأهداف التنموية شاملة خصوصا المتعلقة بالتكنولوجيات الحديثة ومجالات تحقيق الأمن في الميدان: الطاقوي والغذائي والمائي والثقافي والديني حفاظا على التراث والثروات واستدامتها للأجيال اللاحقة.
- 4- توسيع نطاق قدرات الشباب المستثمر والمبتكر للأفكار ومرافقته في مشاريعه وتوسيعها.

8. الهوامش :

- ¹. الديوان الوطني للإحصاء، "التعداد السكاني للجزائر 2024"، على الموقع: <https://www.ons.dz/>
- ². worldometers.info, "Algeria, Population: 2024", site web : bit.ly/4gwgEBs, Consulted in 18/08/2024.
- ³. سالم محمد سالم حسنة، "دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني" (رسالة ماجستير، التربية البدنية جامعة اليرموك، المملكة الأردنية، 2006). المكتبة الالكترونية بجامعة اليرموك، ص 17. متاحة على الموقع: <https://bit.ly/4aQTVip>
- ⁴. P. Huntington and Joan M. Nelson, "No Easy Choice: Political Participation in Developing Countries " Cambridge, MA: Harvard University Press 1976, P. 3
- ⁵. حروش، رابع، "تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الجزائري"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 16، جوان 2007، ص 213.
- ⁷. المرجع نفسه، ص 162.
- ⁷. الأمم المتحدة، "الشباب"، متوفر على الموقع: <https://bit.ly/3Cw7IOS>، تمت معاينته يوم : 20/08/2024.
- ⁹. المرجع نفسه.
- ⁹. المرجع نفسه.
- ¹⁰. مجلس الأمن، "القرار رقم 2250 الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته 7573 المنعقدة في 09 / 12 / 2015"، الأمم المتحدة، رقم الفهرس S/RES/2250/2015، متاح على الموقع: <https://urls.fr/MvXyx>

11. الأمم المتحدة ، الموجز السياسي 3 بشأن خطتنا المشتركة، مشاركة الشباب بكيفية مجدية في عمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات، ابريل 2023، ص5.
12. المجلس الأعلى للشباب، المجلس، على الموقع: <https://urls.fr/q3zlSz>
13. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 27 أكتوبر 2021، "المهام الرئيسية للمجلس الأعلى للشباب وتشكيلته وتنظيمه وسيره"، العدد 83، الصادرة في 2021/10/31. ص21.
14. المرجع نفسه.
15. المرجع نفسه.
16. نفس المرجع، ص26.
17. عباس آمال، المجلس الأعلى للشباب برلمان جديد للمشاركة السياسية للشباب، مجلة الفكر القانوني والسياسي العدد 7 رقم 1، 2023، ص156.
18. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 23 ديسمبر سنة 2021 المحدد لكيفيات انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للشباب بعنوان تمثيل الولايات، العدد 95، الصادرة في 2021/12/23. ص26.
19. الإذاعة الجزائرية، منتدى شباب الجزائر الأول: تأكيد على ضرورة تعزيز مشاركة الشباب في بناء الجزائر الجديدة، 2022، على الموقع <https://bit.ly/40P4jCB>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/08/01.
20. الإذاعة الجزائرية، "نحو إنشاء منصة رقمية للتواصل الدائم مع الشباب"، 2023، تم الاطلاع عليه في: 2024/08/22 على الموقع <https://bit.ly/3CJ1F9z>
21. جريدة الاتحاد، "المجلس الأعلى للشباب ينظم الطبعة الثانية من تجمع شباب الجزائر تحت شعار: "شباب التحرير، شباب التغيير، شباب التعمير"، 26 يونيو 2024 على الموقع: <https://bit.ly/4aQyXQX>
22. وكالة الأنباء الجزائرية، "صناع المحتوى" على الموقع تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/08/01 على الموقع <https://bit.ly/4149Er1>
23. الإذاعة الجزائرية، "نحو إنشاء منصة رقمية للتواصل الدائم مع الشباب"، 2023، تم الاطلاع عليه في: 2024/08/22 على الموقع : <https://urls.fr/XPTjNR>
24. سالم محمد سالم حسنيات ، المرجع نفسه، ص2.
25. الصاوي علي، "الشباب والحكم الجيد والحريات"، بحث مقدم لورشة عمل الإقليمية الثانية صنعاء- اليمن (2005/06/23-21)، UNDP-UNDESA. ص20.

9. قائمة المراجع :

- المراجع باللغة العربية:

- 1- الإذاعة الجزائرية، "منتدى شباب الجزائر الأول: تأكيد على ضرورة تعزيز مشاركة الشباب في بناء الجزائر الجديدة، تاريخ النشر: 2022/10/02. متاح على الموقع: <https://bit.ly/4hnki1S5>

- 2- الإذاعة الجزائرية، "نحو إنشاء منصة رقمية للتواصل الدائم مع الشباب"، 2023، متاح على الموقع : <https://bit.ly/4hDH5Xe>
- 3- الإذاعة الجزائرية، "ندوة دولية افتراضية حول مركزية الشباب في نهضة الأمم: المقاومة والتحرر والبناء... الجزائر نموذجا" 2022، متاح على الموقع: <https://bit.ly/40Ump6y>
- 4- الأمم المتحدة، الموجز السياسي³، "بشأن خطتنا المشتركة: مشاركة الشباب بكيفية مجدية في عمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات"، الأمم المتحدة، تاريخ النشر: أبريل 2023. متاح على الموقع: <https://urls.fr/B0bLaf>
- 5- الأمم المتحدة، "النهوض بالشباب والسلام والأمن"، متاح على الرابط : <https://urls.fr/lexbfj>
- 6- الأمم المتحدة، "الشباب"، متاح على الموقع. <https://urls.fr/7jFJ06>
- 7- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم الرئاسي رقم 95-256 المؤرخ في 27 غشت 1995، يتضمن إحداث مجلس أعلى للشباب، العدد 49 تاريخ النشر 06 /09/ 1995.
- 8- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 27 أكتوبر 2021، المهام الرئيسية للمجلس الأعلى للشباب وتشكيلته وتنظيمه وسيه، العدد 83، الصادرة في 31/10/2021.
- 9- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 23 ديسمبر سنة 2021 المحدد لكيفيات انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للشباب بعنوان تمثيل الولايات، العدد 95، الصادرة في 23/12/2021.
- 10- حروش رابع، "تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الجزائري"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 16، جوان 2007. متاح على الموقع: <https://urls.fr/wkoU3B>
- 11- عباس آمال، المجلس الأعلى للشباب برلمان جديد للمشاركة السياسية للشباب، مجلة الفكر القانوني والسياسي العدد 7 رقم 1، 2023.
- 12- جريدة الاتحاد، "المجلس الأعلى للشباب ينظم الطبعة الثانية من تجمع شباب الجزائر تحت شعار: "شباب التحرير، شباب التغيير، شباب التعمير"، تاريخ النشر 26 يونيو 2024، متاح على الموقع: <https://urls.fr/VrPBpw>
- 13- سالم محمد سالم حسنات، "دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني"، (رسالة ماجستير، التربية البدنية جامعة اليرموك، المملكة الأردنية)، 2006 المكتبة الالكترونية بجامعة اليرموك، متوفرة على الموقع: https://urls.fr/_fH-mp
- 14- الديوان الوطني للإحصاء، "التعداد السكاني للجزائر 2024"، على الموقع: <https://www.ons.dz>
- 15- الصاوي علي، "الشباب والحكم الجيد والحريات"، بحث مقدم لورشة عمل الإقليمية الثانية صنعاء-اليمن من 21 إلى 23 جوان 2005، UNDP-UNDESA. متاح على: [http://sanaa_Ali Sawi.doc \(live.com\)](http://sanaa_Ali Sawi.doc (live.com))
- 16- المجلس الأعلى للشباب، المجلس، على الموقع: <https://urls.fr/q3zlSz>
- 17- محمد السويدي، علم الاجتماع السياسي ميدانه وقضاياها ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر 1990.

18-مجلس الأمن، القرار رقم 2250 الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته 7573 المنعقدة في 09 ديسمبر 2015، الأمم المتحدة،

الفهرس S/RES/2250/2015 ، متاح على الموقع: <https://urls.fr/MvXyx>

19- وكالة الأنباء الجزائرية، "صناع المحتوى"، على الموقع تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/08/2024 على الموقع

<https://urls.fr/tLNUy9>

المراجع باللغة الأجنبية:

20-Paul J. H. Schoemaker, J. Edward Russo, "Decision-Making", Palgrave Publishers Ltd, University, January 2014 DOI: 10.1057/9781137294678.0160.

21- worldometers.info, "Algeria, Population 2024 ", site web : bit.ly/4gwgEBs, Consulted in 18/08/2024..

22-P. Huntington and Joan M. Nelson, No Easy Choice: " Political Participation in Developing Countries", Cambridge, MA: Harvard University Press 1976